Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موقف السنة من مرويات المخالفين لهم

ثم ان القائلين مـن الشيعة بعدم جواز الاعتمـاد على رواية غـير الامامي ، هؤلاء على قلتهم لا يفرقون بين اصنـاف المخالفين لهم ، ولا يفضلون مخالفا على غيره ، كما فعل السنة مع المخالفين لهم ، فانهم عدوا الشيعة من المبتدعـة المخالفين كالخوارج وغيرهـم من الفرق ، ولكنهم فضلوا عليهم الخوارج واخـذوا بمروياتهم بحجـة انهم لا يستحلـون الكذب ، والشيعة يستحلونه على حد زعمهم .

قال السباعي في كتابه السنة ومكانتها من التشريـع الاسلامي . والذين يظهر لي انهم يرفضون رواية المبتدع اذا روى ما يوافق بدعتـه كالشيعة او كان من طائفة عرفت باباحـة الكذب ، ووضع الحـديث في سبيل اهوائها ، ولهذا رفضوا رواية الرافضة ، وقبلوا رواية بعض الشيعة الذين عرفوا بالصدق والامانة ، كما قبلوا رواية المبتـدع ، اذا كان هو وجماعته لا يستحلون الكذب كعمران بن حطان وبعض الخوارج .

وجاء في منهاج السنة . نكتب عن كل صاحب بدعة اذا لم يكـن داعية الا الرافضة فانهم يكذبون [1] .

ويقصد السباعي ببعض الشيعة الذين عرفـوا بالصدق والامانـة الزيدية كما يدل على ذلك قوله في ص ١٤٩ وهؤلاء ، اي الزيدية يعدون

---

(١) انظر السنة ومكانتها من التشريع الاسلامي للسباعي ص ١١٠ ومنهاج السنة ج/١ ص ١٣ .